



العاهل السعودي يندد بصمت العالم عن «جرائم الحرب» الإسرائيلية ويدعو قادة وعلماء المسلمين لمنع اختطاف الإرهابيين للإسلام



الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الرياض - الوكالات: ندد العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجمعة بالصمت «غير المبرر» للمجتمع الدولي إزاء «جرائم الحرب» التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، في خطاب بثته وكالة الأنباء السعودية. كما شن العاهل السعودي حملة على تنظيم «الدولة الإسلامية» من دون أن يسميه فاعتبر أنه من «العار أن هؤلاء الإرهابيين يفعلون ذلك باسم الدين فيقتلون النفس التي حرم الله قتلها ويمتلون بها ويتباهون بنشرها كل ذلك باسم الدين». وقال الملك عبدالله «نرى دماء أشقائنا في فلسطين تنسك في مجازر جماعية، لم تستثن أحدا، وجرائم حرب ضد الإنسانية من دون وازع إنساني أو أخلاقي، حتى أصبح للإرهاب أشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها، كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماتها بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، هذا المجتمع الذي لزم الصمت مراقبا ما يحدث في المنطقة بأسرها، غير مكترث بما يجري، وكان ما يحدث أمر لا يعنيه، هذا الصمت الذي ليس له أي تبرير». وجاء تصريح الملك عبدالله في يوم استشهد فيه ٤٠ فلسطينيا في قطاع غزة في قصف إسرائيلي مكثف شرق مدينة رفح بعد سقوط التهدة التي كانت قد أعلنتها إسرائيل وحماس ليلا على أن تبدأ صباح الجمعة لثلاثة أيام. واستشهد أكثر من ١٥٠٠ فلسطيني وجرح الآلاف ودمرت مئات المباني في غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي في ٨ يوليو في حين عجزت الجهود المبذولة دوليا واقليميا عن التوصل إلى وقف إطلاق النار. وجدد الملك عبدالله دعوة قادة وعلماء الأمة الإسلامية

لأداء واجبه تجاه الحق جل جلاله، وأن يبقوا في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، والكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق، ولا يخشوا في الحق لومة لائم، فأمتنا تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، وسيكون التاريخ شاهدا على من كانوا الأداة التي استغلها الأعداء لتفريق وتمزيق الأمة، وتشويه صورة الإسلام النقية، وفيما يبدو أنه يقصد تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي ارتكب تجاوزات وفرض ممارسات منطرفة بعد أن بات يحتل أجزاء من سوريا والعراق، قال العاهل السعودي «إن من المعيب والعار أن هؤلاء الإرهابيين يفعلون ذلك باسم الدين فيقتلون النفس التي حرم الله قتلها، ويمتلون بها، ويتباهون بنشرها، بأن ذلك باسم الدين، والدين منهم براء، فشوهوا صورة الإسلام بنقله وصفاته وإنسانيته، وأصقوا به كل أنواع الصفات السيئة بأفعالهم، وطغيانهم، وإجرامهم». ونشر مقاتلون من «الدولة الإسلامية» في منتصف يونيو صورة على الإنترنت تظهر عشرات الجثث التي قالوا إنها لجندو قاموا بتصفيتهم في العراق. وخطم الملك عبدالله كلامه بالقول «اليوم نقول لكل الذين تخالطوا أو يتخالطون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقنينة أو مخططات مشبوهة، بأنهم سيكونون أول ضحاياهم في الغد، وأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، والتي لم يسلم منها أحد». وشنت السلطات السعودية حملة واسعة ضد تنظيم القاعدة بعد سلسلة هجمات في البلاد بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦، فانتقل المتطرفون إلى اليمن حيث أنشأوا تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يعتبر أحد أخطر فروع تنظيم القاعدة.

يوميات سياسية

قرار رئيس الوزراء وتطوير العمل الحكومي



السيد زهره

اختيار المرشحين لتولي الوظائف العليا، ولكن يضمن أيضا اختيار الأكفأ والأنسب والأصلح من بينهم. من الوارد بالطبع أن يكون هناك أكثر من مرشح كفاء لتولي الوظيفة، والية عمل اللجنة واستعانتها بالخبراء والمختصين يتيح اختيار الأكثر كفاءة والأكثر صلاحية لتولي المنصب من بين هؤلاء.

ثالثا: من المعروف أن هذه المناصب العليا في وزارات ومؤسسات الدولة التي حددها القرار، هي عصب العمل الحكومي.

هؤلاء الوكلاء والوكلاء المساعدون والمديرين، هم الذين تقوم على أكتافهم مهمة إدارة العمل الحكومي في الوزارات والمؤسسات.

وهؤلاء هم حلقة الوصل المباشرة مع المواطنين.

وبالتالي، فإن الأداء الحكومي، سلبا أو إيجابا، والإنجاز الفعلي الذي يمكن أن يتحقق، ومدى القدرة على تلبية احتياجات المواطنين، يتوقف إلى حد كبير جدا على أداء هؤلاء الذين يحتلون هذه المناصب.

وإن، فإن هذا القرار بما يشهده من ضمان كفاءة ومقدرة الذين يحتلون هذه المناصب، هو خطوة كبيرة على طريق النهوض بالعمل الحكومي كله والارتقاء به، وعلى طريق تلبية احتياجات المواطنين في مختلف الوزارات والمؤسسات.

رابعا: ولا يخفى على أحد أن هذه الخطوة لها أهمية خاصة وملحة على ضوء الظروف التي تمر بها البحرين اليوم.

البحرين تمر بظروف صعبة وتواجه تحديات كبيرة على كل المستويات. ومن أهم وأكبر التحديات التي تواجهها البحرين، تحدي المضي قدما في عملية التنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني، وتطوير الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين.

وفي ظل هذه التحديات، البحرين أحوج ما تكون إلى كفاءات وطنية لديها القدرة على التعامل مع هذه التحديات، ولديها من الكفاءة ما يمكنها من قيادة العمل الحكومي بنجاح وتحقيق الإنجازات التي يتوقها المواطنون من الدولة.

وإن، فإن هذا القرار هو قرار حكيم آخر يتخذه سمو رئيس الوزراء على طريق تطوير العمل الحكومي، وعلى طريق تلبية طموحات المواطنين.

والأمل معقود بعد أن تبدأ هذه اللجنة ممارسة عملها إن تنهت الفترة القادمة تطورا في عمل وزارات ومؤسسات الدولة يلهمه المواطنون ويلمسون نتائجها الإيجابية على أرض الواقع.

هذا واحد من أهم القرارات التي أصدرها سمو رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان، ويعتبر بحد ذاته خطوة كبرى على طريق تطوير العمل الحكومي والارتقاء به.

نعني القرار بتشكيل لجنة لتنظيم التعيينات في المناصب العليا في الجهات الحكومية التي تشمل وظائف وكلاء الوزارة والوكلاء المساعدين والمديرين ومن في حكمهم.

القرار جعل هذه اللجنة هي الجهة المختصة بدراسة الترشيحات لهذه المناصب بناء على معايير محددة والاختيار بينها ورفع ملفات المرشحين إلى رئيس الوزراء.

عوامل كثيرة تعطي لهذه الخطوة أهميتها البالغة، لعل في مقدمتها ما يلي:

أولا: تشكيل اللجنة بمهمتها وصلاحيتها هذه التي نص عليها القرار يضمن، أو المفروض أن يضمن، أن يكون شغل هذه الوظائف العليا في وزارات ومؤسسات الدولة، بناء على معايير الكفاءة والخبرة والقدرة على القيام بأعباء الوظيفة على أكمل وجه، وليس أي اعتبار أو معيار آخر.

بعبارة أوضح، المفروض أن يضمن تشكيل هذه اللجنة وأداءها لمهامها، أن يكون شغل هذه المناصب ليس بناء على أي اعتبار شخصي، أو اعتبارات القرابة، أو اعتبارات الانتماء الطائفي أو أي انتماء أيا كان.

وليس خافيا على أحد أن هناك طوال الوقت شكاوى كثيرة من المواطنين من بعض من يشغلون هذه المناصب لأسباب شتى. هناك اتهامات مثلا لبعض هؤلاء بأنهم ليسوا على الدرجة المطلوبة من الكفاءة، أو أنهم تم اختيارهم لاعتبارات لا علاقة لها بهذا المعيار.

وبالتطبع، وبناء على ذلك، هناك شكاوى كثيرة في بعض الأحيان من سوء وضع أداء هؤلاء، وعدم قدرتهم لا على النهوض بالعمل في مؤسساتهم ولا على تلبية احتياجات المواطنين بالشكل المطلوب.

إن، يأتي هذا القرار بتشكيل اللجنة ليسد هذه الفجوة، ويضمن حدودا معينة من الكفاءة والمقدرة في الاختيارات من يتولون هذه الوظائف. ومن أهم الجوانب التي تضمنها القرار أنه أتاح للجنة أن تستعين بنوي الخبرة والاختصاص وأن تأخذ آراءهم وتستفيد من تقييماتهم للمرشحين.

وهذا ضمان إضافي إلى حسن اختيار المرشحين لتولي هذه الوظائف، إذ يضيف آراء المختصين والخبراء إلى آراء وتقييمات أعضاء اللجنة أنفسهم.

وثانيا: أن هذا القرار لا يضمن فقط أن تكون معايير الكفاءة والخبرة والمقدرة هي معايير

٣٣ قتيلا في اشتباكات مسلحة وأعمال عنف في العراق



دمار في موقع تفجير سيارة مفخخة بمدينة الصدر. (رويترز)

نساء بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة قرب سوق شعبي، وفقا لمصادر أمنية وطبية. وينتهد العراق تصاعدا في موجة العنف ما يهدد بتقسيم البلاد على أسس عرقية وطائفية.

وقتل ١٦٦٩ شخصا واصيب أكثر من ٢١٠٠ بجروح في هجمات «ارهابية»، وأعمال عنف خلال شهر تموز/يوليو الماضي، وفقا لمصادر رسمية عراقية.

بدورها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق في بيان أمس الجمعة عن مقتل ١٧٣٧ عراقيا واصابة ١٩٧٨ جراء هجمات «ارهابية»، وأعمال عنف خلال الشهر الماضي.

وثبه البيان إلى أن محافظة بغداد كانت الأكثر خطورة حيث قتل وجرح ١٠٣٥ شخصا خلال الفترة ذاتها.

وتتعرض مناطق متفرقة من العراق إلى أعمال عنف وهجمات شبه يومية والتي زادت معدلاتها مع تصاعد هجمات تنظيم الدولة الإسلامية الذي بات يسيطر على مدن مهمة بينها الموصل وتكريت ومناطق واسعة في محافظات متفرقة شمال وغرب ووسط البلاد.

في غضون ذلك حثت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة علي السيستاني القيادات السياسية في البرلمان العراقي للاسراع بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة ضمن المهلة الدستورية لمواجهة الأوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد والعبور بالعراق إلى شاطئ الأمان.

سيارة مفخخة. وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة أن «تسعة أشخاص قتلوا واصيب ٢١ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة كانت مركونة في شارع تجاري في مدينة الصدر» ذات الغالبية الشيعية في شرق بغداد.

وفي ساحة الشخاني، وسط بغداد، قتل خمسة أشخاص واصيب ١٦ بجروح اثر انفجار مزامن لثلاث عبوات ناسفة، وفقا للمصدر.

الحلة - الوكالات: قتل ٣٣ شخصا بينهم ١٧ عسكريا واصيب آخرون بجروح خلال اشتباكات قتل خلالها كذلك ٢٣ مسلحا، وأعمال عنف متفرقة أمس الجمعة في العراق، بحسب ما افادت مصادر أمنية وطبية عسكرية.

وقال ضابط برتبة ملازم أول في الجيش «قتل ١٧ جنديا واصيب ثلاثة بجروح في اشتباكات وقعت صباح اليوم (الجمعة) بين قوات من الجيش ومسلحين في ناحية جرف الصخر (٦٠ كلم جنوب بغداد)». كما قتل ٢٣ مسلحا خلال الاشتباكات ذاتها، وفقا للمصدر.

واكد مصدر طبي وضابط برتبة نقيب في الجيش حصيلة الضحايا. واكد الشيخ محمد الجابري احد زعماء عشائر الجنايات التي تسكن الناحية، وقوع اشتباكات شرسة بين قوات الجيش والمسلحين استمرت نحو ساعتين في منطقة جرف الصخر.

وقتل ١٧ شخصا على الأقل بينهم اربع نساء وظل واصيب ١٢ آخرون بجروح في قصف استهدف الأتنيين تجمعات لمسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية.

وتشهد جرف الصخر ذات الغالبية السنية وحادي المناطق التي عرفت بتمكث الموت، الواقعة في الجنوب من بغداد، أعمال عنف واشتباكات شبه يومية بين قوات الأمن وجماعات مسلحة.

وفي بغداد، قتل ١٦ شخصا واصيب آخرون بجروح في هجمات بينها انفجار

مصر والمغرب لن تحضرا القمة الأمريكية - الأفريقية

واشنطن - (أ ف ب): أعلن مسئول أمريكي الخميس أن الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي لن يشارك في القمة الأمريكية-الأفريقية التي ستعقد في واشنطن الأسبوع المقبل، وذلك بعدما دعيت مصر في اللحظة الأخيرة لحضور هذه القمة الأولى من نوعها. وأضاف المسئول في الإدارة الأمريكية لوكالة فرانس برس طالبا عدم نكر اسمه أن العاهل المغربي الملك محمد السادس سيغيب بدوره عن القمة المقررة من ٤ وحتى ٦ أغسطس الجاري. وقال إن «الرئيس المصري والعاهل المغربي لن يحضرا القمة». وكانت واشنطن أعلنت في البداية إنها لن تدعو مصر، التي تعتبر حليفة أساسية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لحضور هذه القمة بسبب إطاحة الجيش المصري بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو ٢٠١٣، ولكنها عادت في ١٤ يوليو الفات وأعلنت إنها غيرت رأيها ووجهت دعوة إلى السيسي لحضور القمة.

المفاوضات تجرى مع كبار شيوخ عشيرة «البعجيل» التي يعتقد أنها تحتجز قرابة ١٤٠٠ جندي، سلموا أنفسهم في قاعدة «سبايكر» العسكرية، بتكريت، في يونيو الماضي.

تزامن ذلك، مع إعلان عضو كتلة «الأحرار» البرلمانية حاكم الزاملي أن عفوا عاما سيصدر قريبا عن السجناء الذين لم تتلق أيديهم بدماء العراقيين.

وأوضح الزاملي وهو نائب عن التيار الصدري أن قانون العفو سيصدر قريبا في البرلمان لمناقشته.

وأشار الزاملي إلى وجود أعداد كبيرة، من طلبة القوة الجوية، المختطفين من قاعدة سبايكر، حين كانوا يتدربون خلال دورة للعمل، ضمن القوة الجوية. وأوضح

حكومة المالكي توسط عشائر سنّية لإطلاق سراح ١٤٠٠ طالب في إحدى الكليات العسكرية اختطفهم داعش

طالب في إحدى الكليات العسكرية اختطفهم داعش

بغداد/٥/ حميد عبدالله

وسطت حكومة المالكي وجهاء من مدينة تكريت ورؤساء عشائر سنة للتدخل للافراج عن ١٤٠٠ طالب في إحدى الكليات العسكرية اختطفهم تنظيم داعش أثناء اقتحامه لمدينة تكريت في شهر يونيو الماضي.

مصدر برلماني عراقي قال ان الوسطاء الذين كلفتهم الحكومة نقلوا رسائل من داعش إلى مسؤولين حكوميين تتضمن شروطا عدة لإطلاق سراح الطلبة المختطفين من بينها اطلاق سراح عدد من الموقوفين بتهمة الارهاب من عناصر تنظيم القاعدة وداعش.

وقال مصدر مسؤول في محافظة صلاح الدين ان

المفاوضات تجرى مع كبار شيوخ عشيرة «البعجيل» التي يعتقد أنها تحتجز قرابة ١٤٠٠ جندي، سلموا أنفسهم في قاعدة «سبايكر» العسكرية، بتكريت، في يونيو الماضي.

تزامن ذلك، مع إعلان عضو كتلة «الأحرار» البرلمانية حاكم الزاملي أن عفوا عاما سيصدر قريبا عن السجناء الذين لم تتلق أيديهم بدماء العراقيين.

وأوضح الزاملي وهو نائب عن التيار الصدري أن قانون العفو سيصدر قريبا في البرلمان لمناقشته.

وأشار الزاملي إلى وجود أعداد كبيرة، من طلبة القوة الجوية، المختطفين من قاعدة سبايكر، حين كانوا يتدربون خلال دورة للعمل، ضمن القوة الجوية. وأوضح

مقديشو - (أ ف ب): اغتيل النائب الصومالي شيخ

أدن مادير أمس الجععة بإطلاق النار عليه في وسط مقديشو، كما ذكرت الشرطة وأحد أقربائه. وقد أعلنت حركة الشباب الإسلامية مسؤوليتها عن اغتياله.

وكان شيخ أدن مادير يرأس لجنة المال في البرلمان الوطني الصومالي. وهو النائب الخامس الذي يتم اغتياله منذ بداية السنة في مقديشو. وأعلنت حركة الشباب الإسلامية مسؤوليتها عن الاغتيالات السابقة وقالت انها تريد قتل جميع النواب الصوماليين «الواحد تلو الآخر».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال نور محمد، احد أقارب النائب القتيل انه «كان عائدا من المسجد القريب من منزله في حي حمرويني عندما قتله رجلان مسلحان. إننا نعد لمراس جنازته».

وتتهم حركة الشباب المسؤولين السياسيين



جانب من التظاهرات التضامنية في عمان. (أ ف ب)

تظاهرات في الأردن تطالب بإلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل تضامنا مع غزة

عمان - (أ ف ب): تظاهر آلاف الأردنيين أمس الجمعة في مناطق مختلفة من المملكة مطالبين بإلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل تضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض لهجوم إسرائيلي أوقع نحو ١٥٠٠ قتيل وآلاف الجرحى. وشارك نحو ٢٥٠٠ شخص في تظاهرة

تنظمتها الحركة الإسلامية وانطلقت عقب صلاة الجمعة من أمام المسجد الحسيني (وسط عمان) مطالبين بدعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإلغاء معاهدة السلام الموقعة بين الأردن وإسرائيل عام ١٩٩٤.

وهتف المشاركون «بلا سلام بلا بطيخ غزة بتضرب صواريخ»، و«طائرات القسام يبدت كل الأوهام»، إضافة إلى «لا سفارة صهيونية على أرض أردنية، على ما أفاد مراسل فرانس برس. وحمل هؤلاء لافتات كتب عليها «لا لمعاهدة النل والعار (في إشارة إلى معاهدة السلام)» و«البك يا غزة، إضافة إلى «كلنا مقاومة».

كما شارك نحو ١٥٠٠ شخص في تظاهرة انطلقت

الصوماليين بأنهم «كفار يخدمون مصالح الخارج». وفي الثالث من يوليو، قتل النائب أحمد محمود هيايد قرب مرقا مقديشو. وفي ٢٢ أبريل، قتل زميله عبدالعزيز اسحق مرسال أيضا بإطلاق النار عليه عدة لافتات كتب عليها اسحق محمد علي بانفجار قنبلة كانت ملصقة بسيارته أدى أيضا إلى إصابة النائب الآخر محمد عدي بجروح خطيرة.

وفي الأونة الأخيرة كتفت حركة الشباب الإسلامية التي طردت من مقديشو ثم من معظم معاقلها منذ ٢٠١١، والتي مازالت تسيطر على مناطق ريفية شاسعة، هجماتها التي غالبا ما تكون صاعقة، ضد المؤسسات الصومالية حتى المحاطة بتدابير أمنية مشددة. وتعرض القصر الرئاسي المحاط بتدابير أمنية مشددة لهجوم مرتين هذه السنة، في فبراير ثم في بداية يوليو، وكان البرلمان أيضا هدفا لهجوم انتحاري في ابريل الماضي.

مقديشو - (أ ف ب): اغتيل النائب الصومالي شيخ أدن مادير أمس الجععة بإطلاق النار عليه في وسط مقديشو، كما ذكرت الشرطة وأحد أقربائه. وقد أعلنت حركة الشباب الإسلامية مسؤوليتها عن اغتياله.

وكان شيخ أدن مادير يرأس لجنة المال في البرلمان الوطني الصومالي. وهو النائب الخامس الذي يتم اغتياله منذ بداية السنة في مقديشو. وأعلنت حركة الشباب الإسلامية مسؤوليتها عن الاغتيالات السابقة وقالت انها تريد قتل جميع النواب الصوماليين «الواحد تلو الآخر».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال نور محمد، احد أقارب النائب القتيل انه «كان عائدا من المسجد القريب من منزله في حي حمرويني عندما قتله رجلان مسلحان. إننا نعد لمراس جنازته».

وتتهم حركة الشباب المسؤولين السياسيين